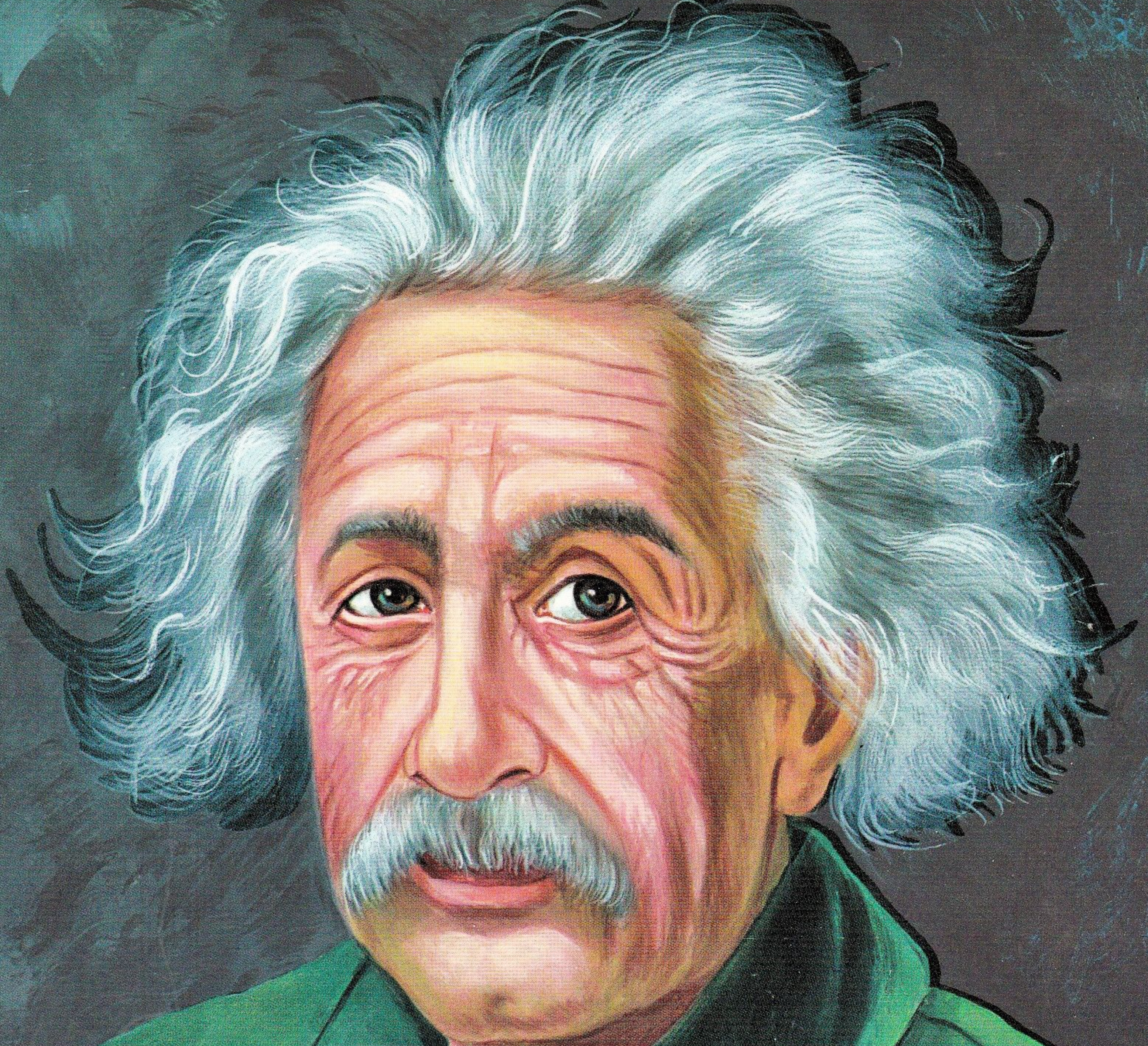


سلسلة عباقرة خالدون



ألبرت آينشتاين



# ألبرت آينشتاين



محفوظ  
جميع الحقوق

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرائق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر

شركة

دار البشيرة العشرية  
للطباعة والنشر والتوزيع



الرقم الدولي : ISBN 9953-61-421-0

الموضوع : سلسلة عباقره خالدون

العنوان : ألبرت آينشتاين

ترجمة وإعداد : عماد الدين افندي - د. سائر بصمه جي



رسوم : شركة مكاو

الصفحات : 24

الطبعة الأولى : 2015

لبنان - بيروت - ص.ب : 11/6918 الرمز البريدي 11072230 تليفاكس : 01 701668

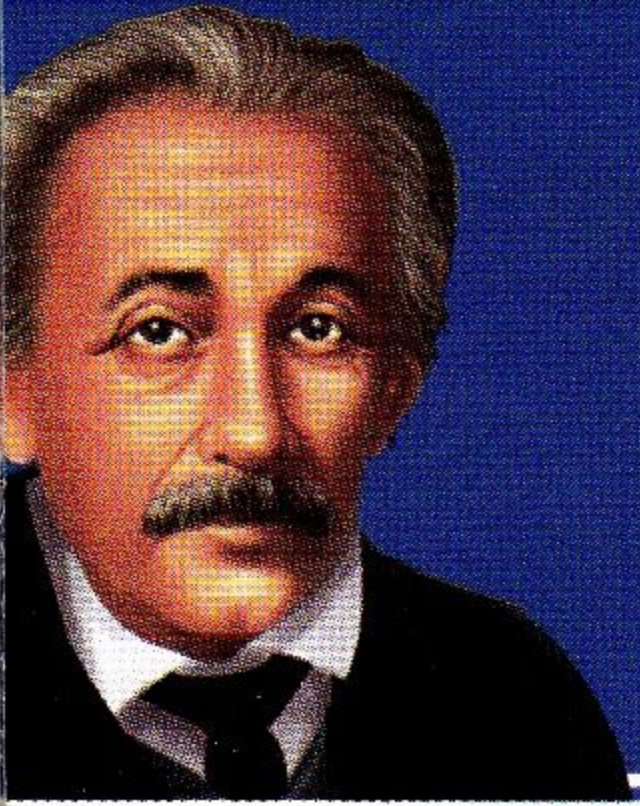
سورية - حلب - ص.ب : 415 هاتف : 2115773 / 2116441 / فاكس : 2125966







# السَّنَوَاتُ الْأُولَى لِذِي الرَّأْسِ الْكَبِيرِ



وُلِدَ أَلْبِرْت آينِشْتَاين فِي مَدِينَةِ أُولْمِ الْأَلْمَانِيَّةِ فِي 14 آذار/مارس

.1879

وَقَدْ كَانَ الطِّفْلَ الْأَوَّلَ لَهْرْمَانِ وَبُولِينِ آينِشْتَاينِ، وَهُمَا زَوْجَانِ

يَهُودِيَّانِ.

عِنْدَمَا وُلِدَ أَلْبِرْتُ بَدَأَ الْقَلْقُ عَلَى أُمِّهِ الَّتِي اعْتَبَرَتْ أَنَّ رَأْسَهُ كَانَ

كَبِيرًا بِالنِّسْبَةِ لِجَسْمِهِ.

أَمَّا جَدَّتُهُ فَقَدْ رَأَتْ أَنَّهُ كَانَ سَمِينًا جِدًّا. وَكَانَ لِأَلْبِرْتِ أُخْتٌ

تَصْغَرُهُ بِعَامَيْنِ هِيَ مَارِيَا، تَشَكَّلَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا صَدَاقَةٌ وَثِيْقَةٌ.

كَانَ أَوَّلُ تَعَرُّفٍ لِأَلْبِرْتِ عَلَى الْعِلْمِ فِي سِنِّ الرَّابِعَةِ أَوْ الْخَامِسَةِ

حِينَ أَرَاهُ وَالِدُهُ بِوَصْلَةٍ جَيْبٍ، وَكَانَتْ تُشِيرُ دَائِمًا نَحْوَ الشَّمَالِ.

وَحَتَّى قَبْلَ أَنْ يَلْتَحِقَ بِالْمَدْرَسَةِ كَانَ أَلْبِرْتُ شَدِيدَ الْمَلَاخِظَةِ

الْعِلْمِيَّةِ.

كَانَ فِي سَنَوَاتِهِ الْمُبَكِّرَةِ طِفْلًا هَادِئًا وَمُطِيعًا.

كَانَ يُحِبُّ تَشْكِيلَ الْمَنَازِلِ بِوَرَقِ اللَّعْبِ وَحَلِّ الْمَسَائِلِ الْحِسَابِيَّةِ

وَمُطَالَعَةَ كُلِّ مَا يُصَادِفُهُ عَنِ الْعُلُومِ وَالْفَلْسَفَةِ الشَّائِعَةِ.







# المرحلة التعليمية

التحق ألبرت في سن الخامسة بمدرسة ابتدائية كاثوليكية في

ميونيخ.

بعد ثلاث سنوات انتقلت أسرته إلى إيطاليا، ولكنه قرّر أن

يبقى في ميونيخ لمتابعة دراسته في مدرسة لويتبولد العامة.

كانت المدرسة تُشدد على مواد اللغات اللاتينية واليونانية على

حساب الرياضيات والعلوم.

كما كانت المدرسة تميل إلى منهج التحفيظ بضمًا، وهو

أسلوب أتعب أينشتاين ووجدته في غاية التزمّت.

ومع ذلك فقد تفوّق في دراسته إلا أن ظمأه للعلم لم يرتو بعد.

لم يئنّه أينشتاين المدرسة في ميونيخ والتحق بأسرته في إيطاليا.

ثم تقدّم للتسجيل في أحد معاهد التقانات المتعددة في زوريخ

بسويسرا.

لم يتمكن من اجتياز امتحانات القبول في سنته الأولى، ولكنه

تمكّن من الانضمام إلى المعهد في العام التالي.

إلا أنه لم يتمكن من إشباع فضوله، وكثيراً ما كان يتغيب عن

الحصص التي كان يعتقد أنها تعلم العلوم القديمة.

وبالكاد تمكن من التخرج في سنة 1900.







## 1905 ، عام المعجزات

بعْدَ الانْتِهَاءِ مِنَ الدِّرَاسَةِ مَارَسَ آيْنِسْتَايْنِ عِدَّةَ أَعْمَالٍ قَصِيرَةٍ  
الْأَمَدِ إِلَى أَنْ هَيَّأَ لَهُ صَدِيقٌ مَنْصِبًا كَمُوظِفِ بَرَاءَاتٍ فِي مَكْتَبِ  
الْبَرَاءَاتِ السُّوَيْسَرِيِّ فِي بَرْنِ.

كَتَبَ فِي سَنَةِ 1905 أَرْبَعَةَ مَقَالَاتٍ أَطْلَقَ عَلَيْهَا مَعًا مَقَالَاتِ

"عَامُ الْمُعْجَزَاتِ" Annus Mirabilis.

وَمَعَ أَنْ آيْنِسْتَايْنِ لَمْ يَكُنْ ضَلِيعًا بِنِ الْكِتَابَةِ عَنِ الْعُلُومِ، إِلَّا أَنْ  
إِسْهَامَاتِهِ أَحْدَثَتْ ثَوْرَةً فِي حَقْلِ الْفِيْزِيَاءِ الْحَدِيثَةِ.  
فَسَّرَتْ الْمَقَالَةَ الْأُولَى النَّظْرِيَّةَ الْجُزْئِيَّةَ لِلضُّوْءِ.

فَقَدْ اقْتَرَحَ آيْنِسْتَايْنِ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِهِ لِلآثَارِ الْكَهْرَضَوْئِيَّةِ  
photoelectric effects أَنَّ الضُّوْءَ يُوجَدُ عَلَى شَكْلِ مَقَادِيرٍ أَوْ  
كَمِّيَّاتٍ تُدْعَى الْفُوتُونَاتِ.

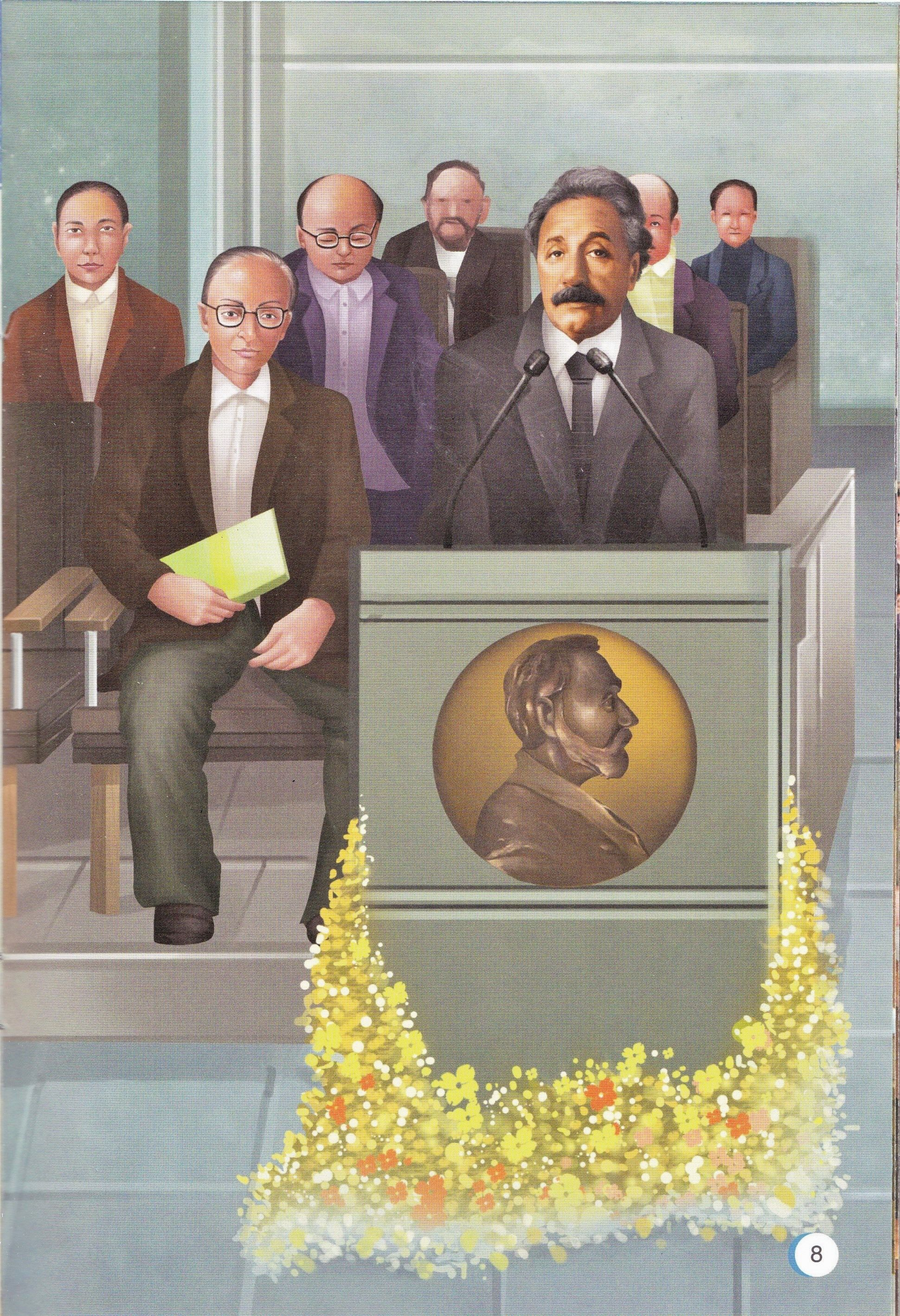
نَاقَشَتِ الْمَقَالَةُ الثَّانِيَّةُ الْحَرَكَةَ الْبَرَاوْنِيَّةَ وَقَدَّمَتْ دَلَائِلَ تَجْرِيْبِيَّةً عَنِ  
وُجُودِ الذَّرَّاتِ.

تُبْرَهُنُ الْمَقَالَةُ الثَّلَاثَةُ، وَعُنْوَانُهَا "النَّظْرِيَّةُ الْخَاصَّةُ لِلنَّسْبِيَّةِ"  
The Special Theory of Relativity أَنَّ سُرْعَةَ الضُّوْءِ ثَابِتَةٌ، وَأَنَّ  
طَبِيعَةَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نِسْبِيَّةٌ.

وَقَدْ أَدَّتْ نَظْرِيَّتُهُ هَذِهِ إِلَى مُعَادَلَتِهِ الشَّهِيرَةِ  $E=mc^2$ .

أَمَّا الْمَقَالَةُ الرَّابِعَةُ فَكَانَتْ دِرَاسَةً عَنِ الْأَجْسَامِ الْمُتَحَرِّكَةِ. 7







## اكتشاف الفوتونات

قبل أينشتاين كان يوجد جدلٌ كبيرٌ بين العلماءِ حولَ طبيعةِ

الضوءِ.

فبحسبِ الحسنِ ابنِ الهيثمِ وإسحق نيوتن فإن الضوء يتألف من جسيماتٍ، بينما كان كريستيان هويغنز وتوماس يونغ يعدّان الضوء يتألف من موجاتٍ.

طرح ماكس بلانك اقتراحاً أن الطاقة تُوجد على شكل مقادير تُدعى الكمّاتِ quanta أو الفوتونات photons تُحدّد تردّد الضوءِ.

دعم أينشتاين هذه النظرية سنة 1905 بالأثر الكهرضوئيّ.

كان هذا الأثر قد ذكره فيليب لينارد في سنة 1902، وكان يُشير

إلى انطلاق الإلكترونات من المعادن عند تعرّضها للضوءِ.

لا يُطلق فوتوناتٍ بكمّياتٍ طاقةٍ كافيةٍ إلا الضوء ذو التردّدِ

العالي كالأشعة فوق البنفسجيةِ.

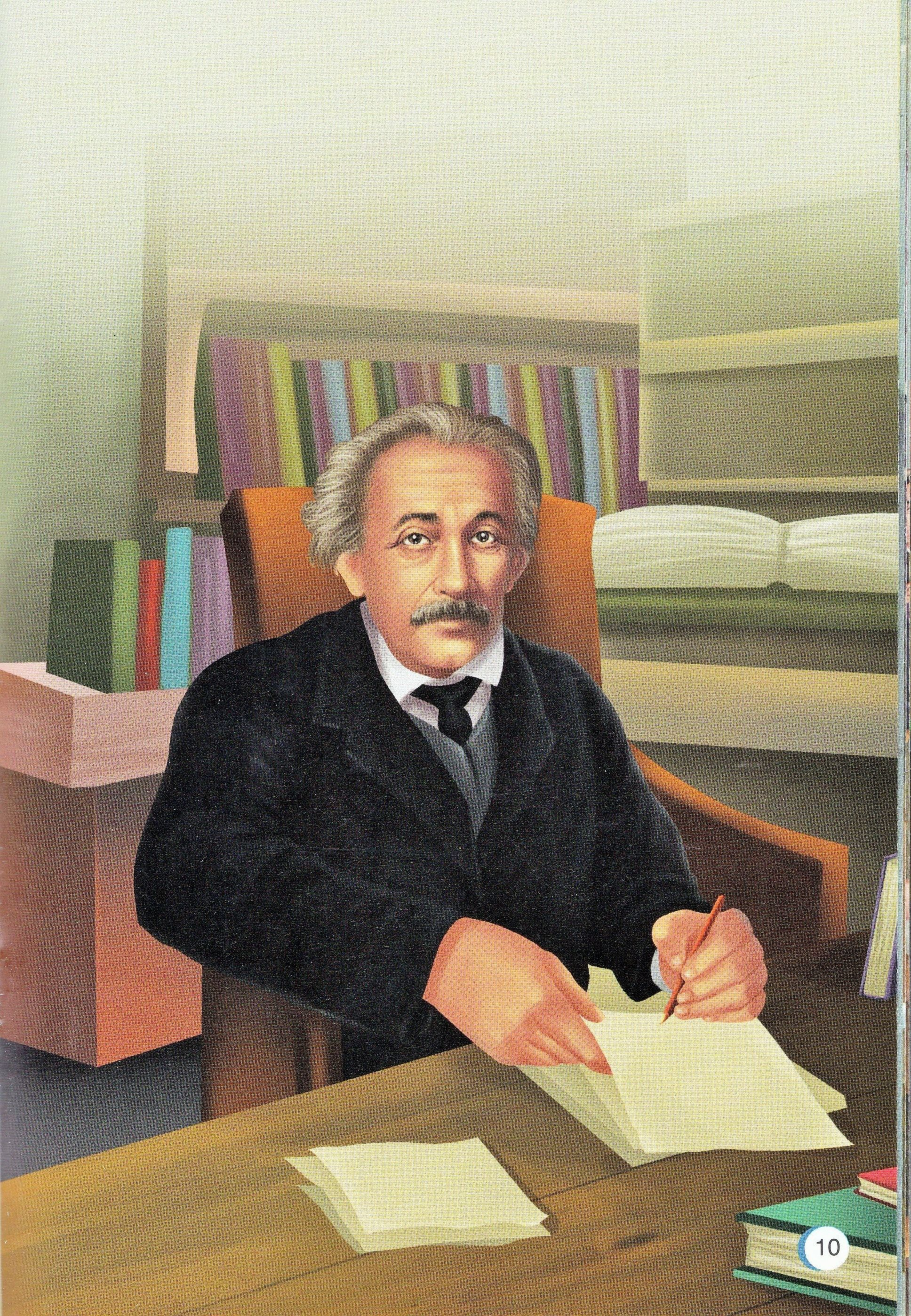
أمّا الضوء الضعيف التردّد فستكون فوتوناته ضعيفة الطاقة

ولن تتمكن من إطلاق الإلكترونات.

في سنة 1921 نال أينشتاين جائزة نوبل للفيزياء لصياغته هذه

النظريةِ.







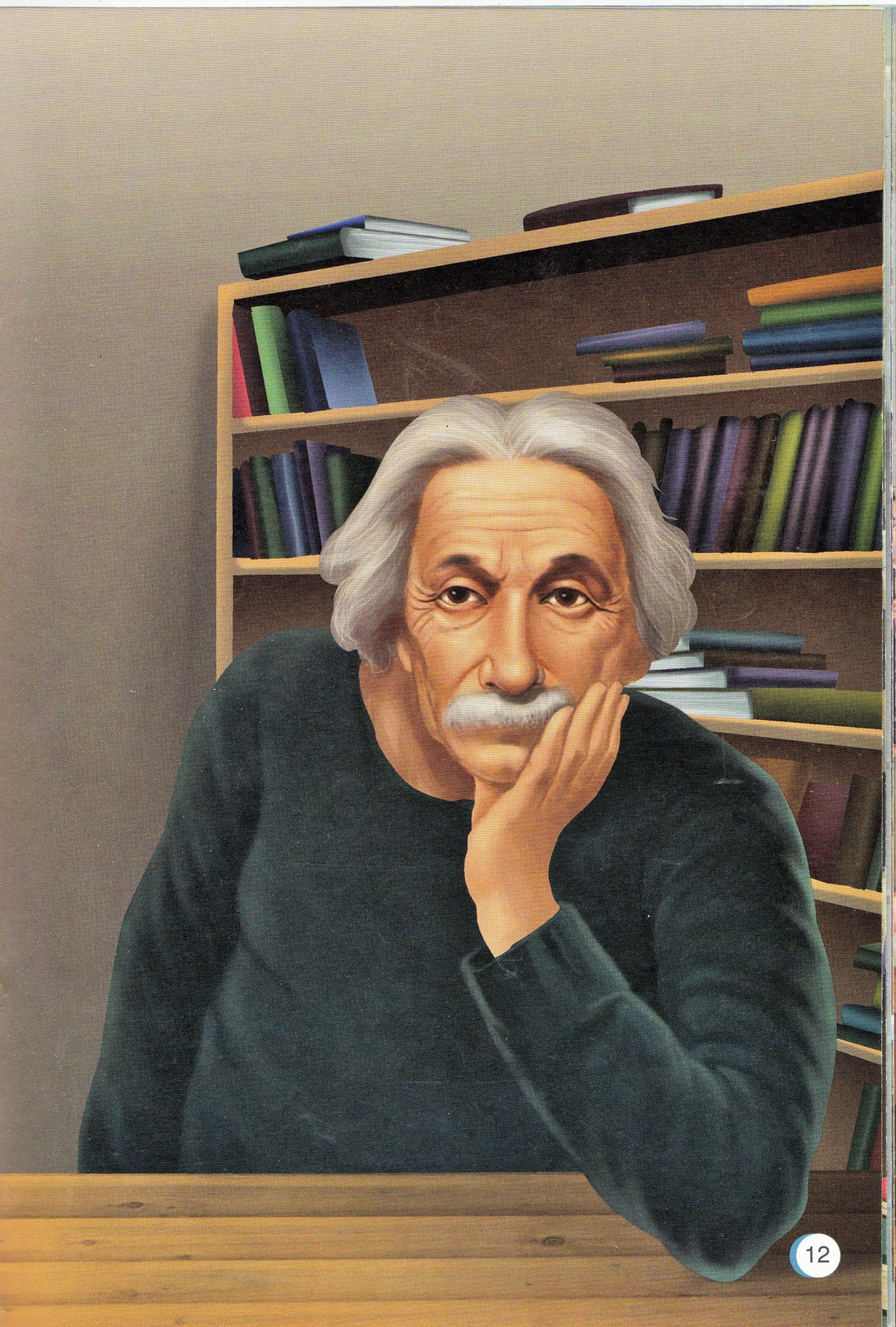
# حَرَكَةُ الذَّرَّاتِ

في سنة 1827 استنتج روبرت براون أنه توجد حركة عشوائية للجسيمات حين تكون متعلقة في سائل. وكان جون دالتون قد طرح فكرة الذرات قبل قرن. ولكن لم يتمكن أحد من إثبات طبيعة وجودها حتى انقضى قرن من الزمن وكتب أينشتاين مقالاً عن الحركة البراونية وحل الغموض القائم منذ زمن.

استدل أينشتاين على أن اهتزاز حبوب الطلع على سطح الماء ينتج عن قصف الجزيئات المفاجئ لسطح الماء. وحيث أن ما يحدث للجزيئات غير ظاهر للعين المجردة فيبدو الأمر وكأن حب الطلع يتحرك من تلقاء نفسه. برهنت مقالة أينشتاين على وجود الذرات والجزيئات، وتنبأت بخواصهما.

وقد قام باختبار وتأكيد هذه الخواص جان بيران. وقد كوفئ أينشتاين بعد نشر هذه المقالة على إسهامه في الفيزياء النظرية.







# الأمر نسبي

شكّلت مقالتُه هذه إلهاماً عظيماً في الوسطِ العلميِّ لأنها  
أعدتْ ابتكارَ الأفكارِ حولَ الزَّمانِ والمكانِ.  
برهنَ آينشتاين أنَّ الزَّمانَ والمكانَ ليسا مُطلقينِ، وأنَّ العنصرَ  
الثَّابتَ فقط هو سرعةُ الضَّوءِ.

شرحتْ نظريَّةُ النسبيَّةِ الخاصَّةِ هذه أنَّ الضَّوءَ يَنْتَقِلُ دائماً في  
الفراغِ بِسرعةِ الضَّوءِ.

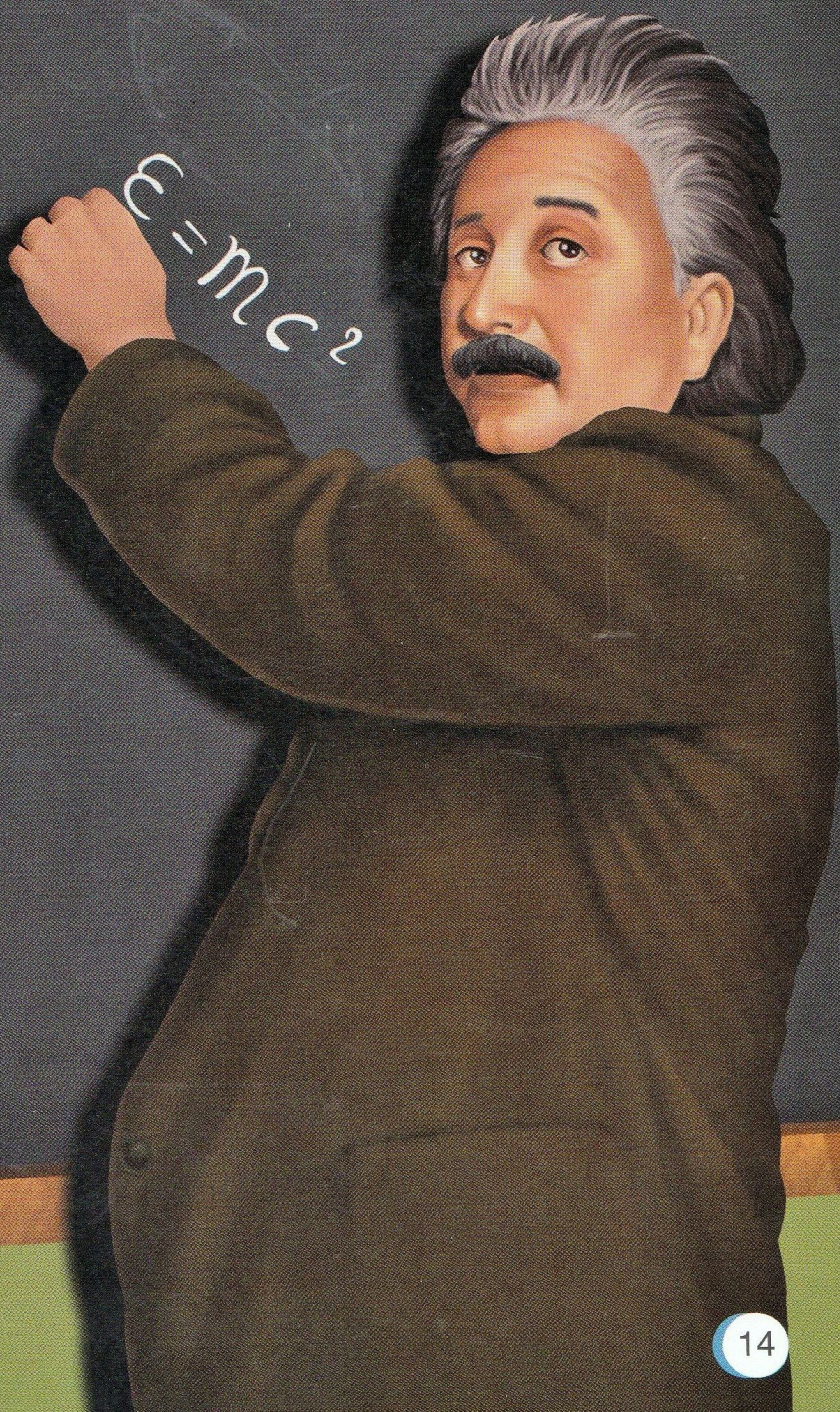
فحين تكونُ سيارتُكَ ثابتةً، والسيَّارةُ المُجاورةُ تتحرَّكُ، ستعتقدُ  
بأنَّكَ تتحرَّكُ نحوَ الخلفِ.

تؤكدُ النسبيَّةُ الخاصَّةُ أيضاً أنَّ زيادةَ سرعةِ جِسمٍ ما تُؤدِّي إلى زيادةٍ  
في كتلتهِ. تتناسبُ هذه الآليَّةُ بِشكلٍ أساسيٍّ مع مَوقِعِ الجِسمِ  
المتحرِّكِ والنَّاظِرِ إليه.

مِن الملاحظِ أنَّا حين نكونُ ثابتينَ فإنَّ الجِسمَ المتحرِّكَ يبدو لنا  
أقصرَ وأثقلَ، كما يبطؤُ الزَّمنُ بالنسبةِ للجِسمِ المتحرِّكِ.

دفعَتْ هذه النظريةُ آينشتاين إلى وضعِ صيغةٍ بسيطةٍ لشرحِ  
العلاقةِ بينَ الطاقةِ والكتلةِ.







$$E = mc^2$$

في مقالهِ الرَّابِعِ عَمَمَ آينشتاينَ نَظْرِيَّةَ النَّسْبِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِتَضْمِينِهَا  
مَمَرَّاتٍ مُنْحَنِيَّةً وَأَجْسَامًا مُتَسَارِعَةً.  
فَسَّرَ حَرَكَةَ الْكَوَاكِبِ فِي مَدَارَاتِهَا وَسُقُوطَ الْأَجْسَامِ إِلَى  
الْأَرْضِ.

طَرَحَ آينشتاينَ صِيغَةً رِيَاضِيَّةً هِيَ  $E = mc^2$  حَيْثُ تُمَثِّلُ  $c$   
سُرْعَةَ الضُّوءِ، وَتُمَثِّلُ  $m$  كُتْلَةَ الْجِسْمِ، أَمَّا  $E$  فَهِيَ الطَّاقَةُ النَّاتِجَةُ.  
أَكَّدَ ذَلِكَ أَنَّ الْكُتْلَةَ وَالطَّاقَةَ مُتَسَاوِيَتَانِ.  
بَيْنَ آينشتاينِ أَنَّ الْكُتْلَةَ تَعْمَلُ كَعَمَلِ الطَّاقَةِ.  
وَمَعَ أَنَّ الْفُوتُونَاتِ لَيْسَ لَهَا كُتْلَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَحْوِي طَاقَةً، لِذَا  
يُمْكِنُ إِحْنَاءَ الضُّوءِ بِقُوَّةِ جَاذِبِيَّةِ الشَّمْسِ.  
لَقَدْ عَدَّ ضَوْءَ النُّجُومِ يَنْحِنِي حِينَ يَمُرُّ قَرِيبًا مِنَ الشَّمْسِ.  
نَتِيجَةً لِذَلِكَ فَإِنَّا نَرَى النُّجُومَ فِي مَوَاقِعَ مُخْتَلِفَةٍ فِي السَّمَاءِ  
حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ قُبَالَتِهِمْ.

وَقَدْ ثَبَتَ صِحَّةُ هَذِهِ النَّظْرِيَّةِ عِنْدَمَا حَدَثَ كُسُوفُ شَمْسِيٍّ فِي

أيار/مايو سنة 1919.



# Die Allgemeine Relativitätstheorie

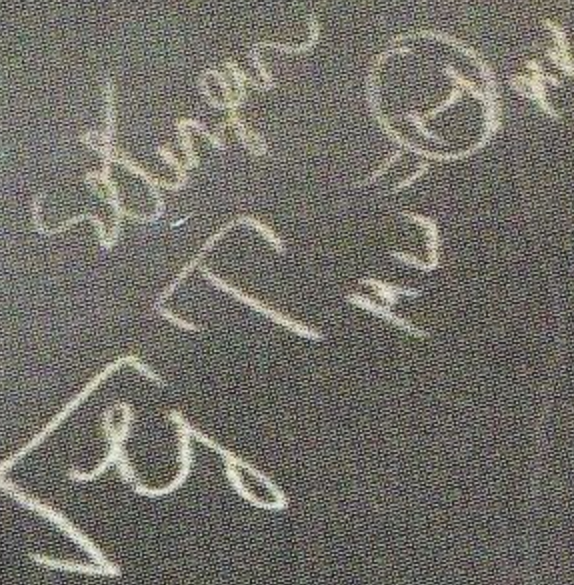
gravitation

$$g_{11} dx^2 + \dots + g_{44} dt^2 = ds^2$$

$$\frac{ds}{dt} = \text{st. grad } \gamma$$

Wegungsgleichungen

$$\frac{\partial H}{\partial x^i} - \frac{\partial H}{\partial x} = 0$$





# إنجازات مهمة أخرى

أكدت المقالات الأربع على مكانة أينشتاين كأحد الرائدة في

دنيا العلوم.

في سنة 1908 بدأ يحاضر في جامعة بيرن.

ثم ترك مكتب البراءات بعد عام. في سنة 1914 عُيّن مديراً

لمعهد القيصر فيلهلم للفيزياء وأستاذاً في جامعة همبولت في برلين.

في سنة 1916 أصبح رئيساً للجمعية الفيزيائية الألمانية.

لم تقتصر مساهمة أينشتاين لدراسة الضوء على نظرية الفوتون.

في سنة 1917 اقترح إمكانية تحفيز الإصدار مما مهد الطريق

لتطوير تكنولوجيا الليزر.

وفي سنة 1926 ظهرت نظريتا الكم: الميكانيكا الموجية

(ويؤيدها أينشتاين وعلماء آخرون) وميكانيكا المصفوفات

(ويؤيدها نيلز بور وسواه). أدى هذا الجدل إلى الاستنتاج بأن نظرية

الكم غير ملائمة.

وقد عارض أينشتاين النظرية حتى وفاته، بل راح يطور نظرية

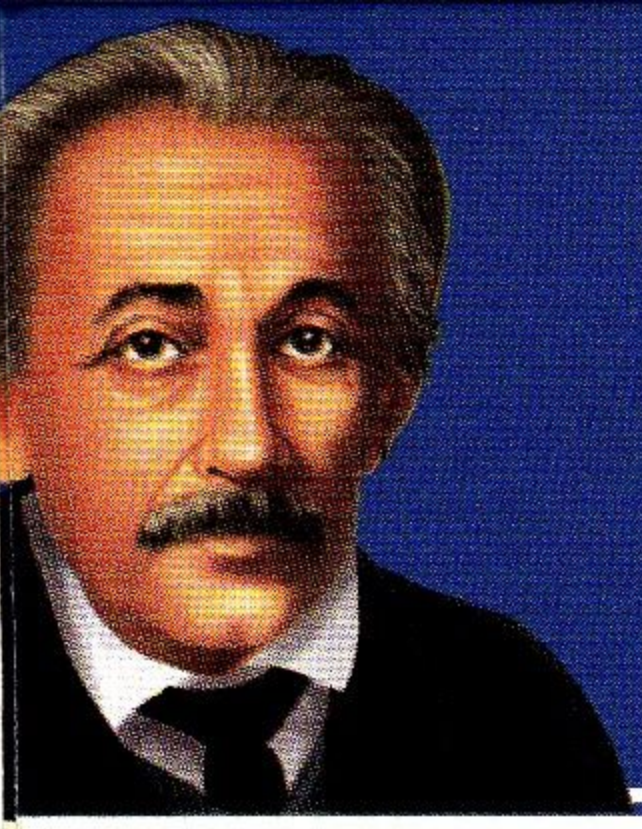
المجال الموحد التي فسرت الجاذبية والكهر ومغناطيسية.







## حياته الشخصية



أبدي آينشتاين التزاماً دينياً منذ سن مبكرة. فبحكم كونه يهودياً اتبع تعاليم الكوشر في طعامه وقرأ الكتاب المقدس بحماس. ولكن مع بلوغه سن الثالثة عشر بدأت قناعاته الدينية بالتحوّل نتيجة لزيادة معرفته العلميّة. وكان في سنوات صباه يُحبُّ الموسيقى الكلاسيكيّة ويُجيدُ العزفَ على الكمان.

عثر آينشتاين على فتاة أحلامه حين قضى عاماً في أراو، وكان حينها يقطن لدى عائلة الأستاذ يوست فينتر حيث أُغرمَ بابنته ماري. ولكنها انتقلت إلى بيرن لإكمال تحصيلها العلمي.

ثم التقى آينشتاين بزوجة المستقبل ميليفا ماريتس في المعهد التقني، فتزوجا في سنة 1903، ورزقا بعد عام بابنهما الأول هانز ألبرت. وولد ابنهما الثاني إدوارد في سنة 1910، ولكن الزوجان انفصلا في سنة 1919.

ثم تزوج من قريبته إلسا لوفنتال بعد علاقةٍ معها استمرت منذ عام 1912.

في سنة 1933 هاجرا إلى الولايات المتحدة. وماتت إلسا في سنة







## عَبْرِيَّةُ آينِشْتَاينَ

بالإضافة إلى دوره المهم في تطوير العلم الحديث، شارك آينشتاين أيضاً في السياسة.

ففي عام 1939 وقبل الحرب العالمية الثانية في أوروبا رجاه الفيزيائي ليو سيلارد أن يكتب رسالة إلى الرئيس فرانكلين روزفلت عن إمكانية أن يُطور العلماء الألمان قنبلة ذرية قبل الولايات المتحدة. تُعد تلك الرسالة نقطة تحول مهمة لحكومة الولايات المتحدة. فقد بدأ الأميركيون في اختبار وتطوير الأسلحة النووية وصمموا مشروع مانهاتن.

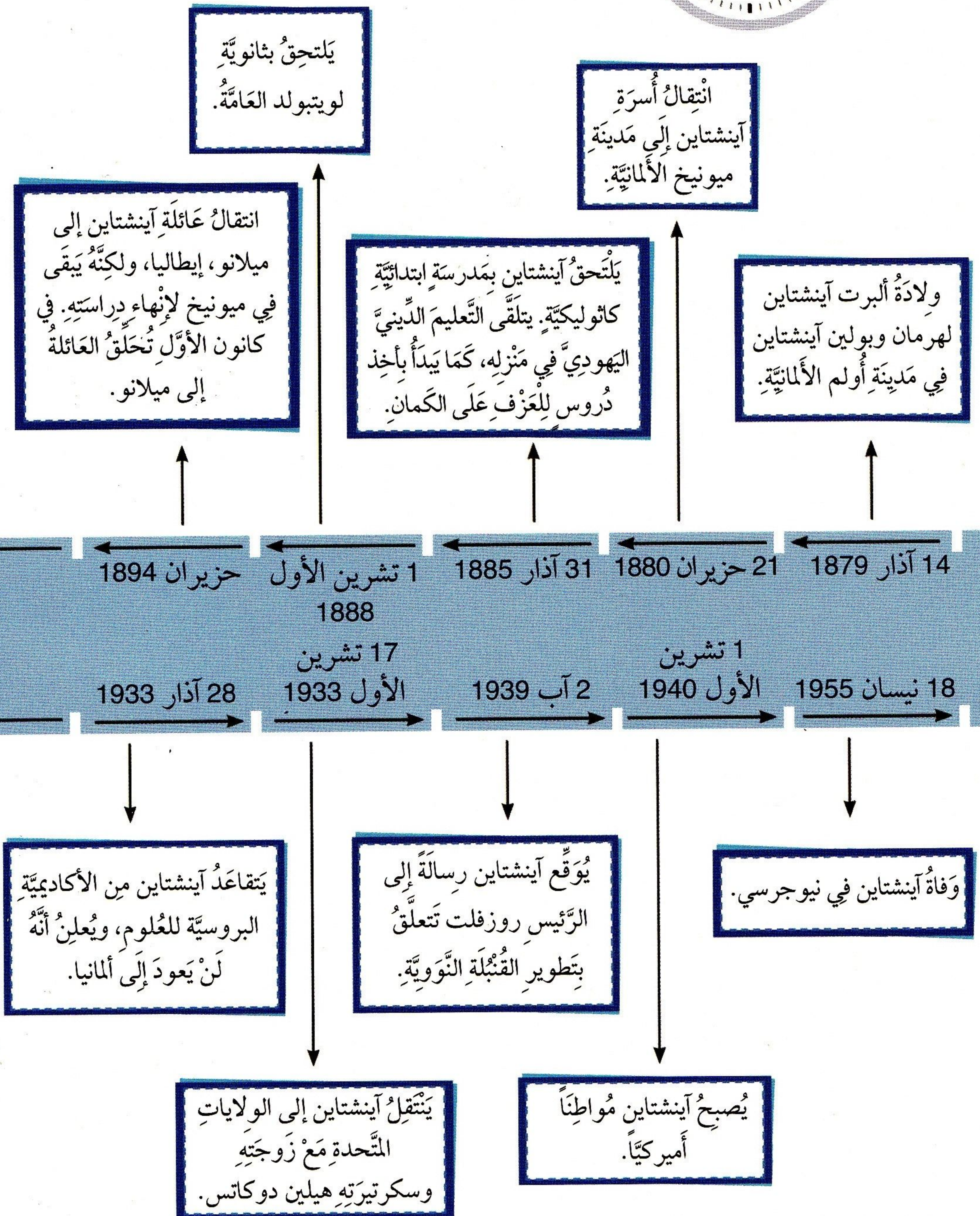
كانت الولايات المتحدة أثناء الحرب العالمية الثانية هي البلد الوحيد الذي تمكن من أن يُطور بنجاح قنبلة ذرية.

بعد انتهاء الحرب بدأ آينشتاين يُطور تصوراتِه عن النسبية العامة وإمكانية السفر عبر الزمن ووجود الثقوب السوداء وخلق الكون. في 18 نيسان/ أبريل 1955 توفي آينشتاين في المركز الطبي الجامعي عن عمر يناهز 76 عاماً.

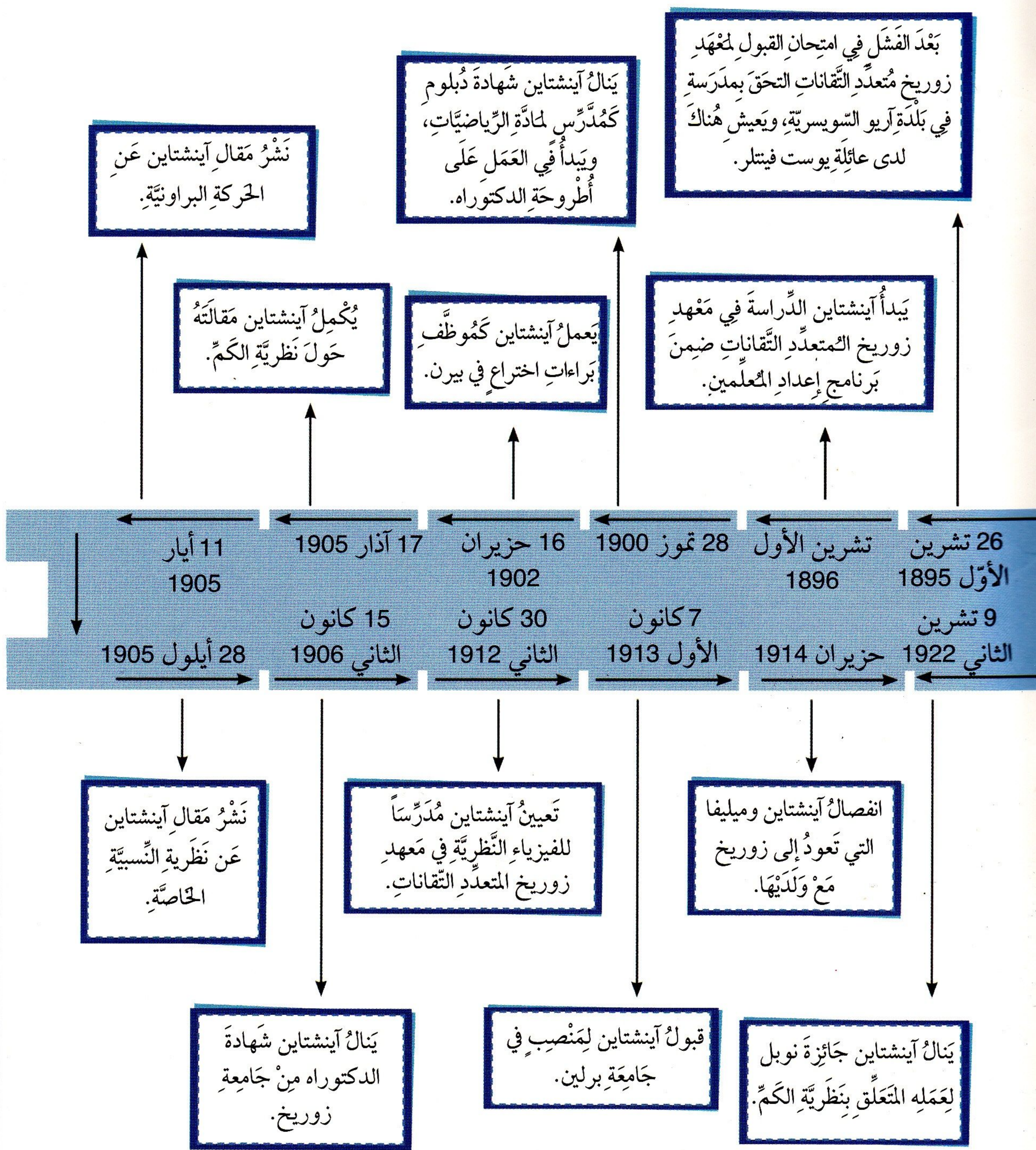
يُعد آينشتاين كَشْخِصِيَّةٍ كَرْتُونِيَّةٍ حَالِمَةٍ تَحَوَّلَتْ إِلَى وَاقِعٍ بِشَعْرِهِ الشَّابِّ الْمُشَعَّتِ وَحَاجِبِيهِ الْكَثِيفَيْنِ الْمَرْفُوعَيْنِ وَدِمَاغِهِ الْكَبِيرِ الدَّائِمِ التَّسَاوُلِ الَّذِي يَبْقَى أَهَمُّ صِفَاتِهِ الْمُمَيَّزَةِ.



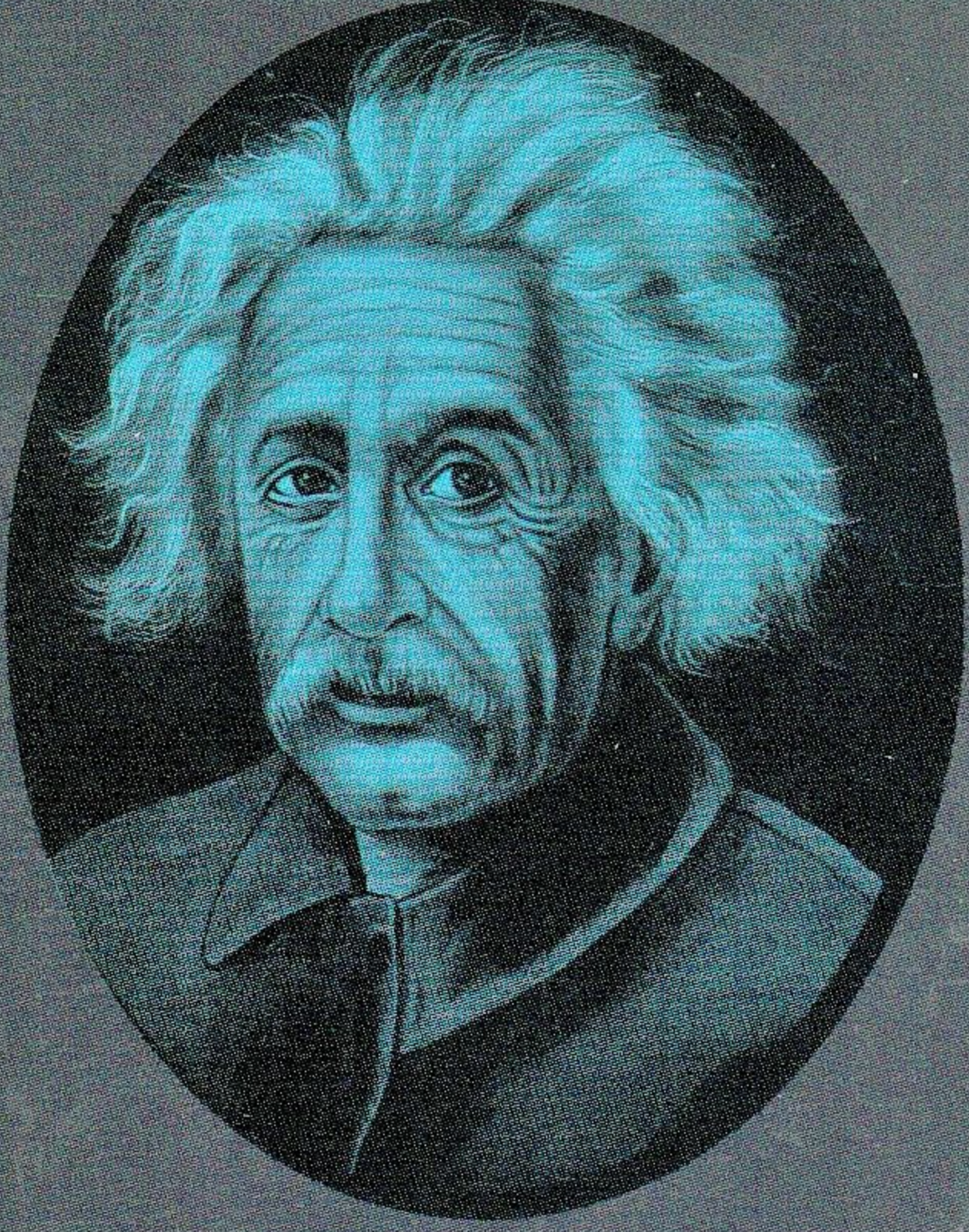
# الخط الزمني











# ألبرت آينشتاين

## في هذه السلسلة

لم يكن للتقدم العلمي أن يحدث لولا جهود العلماء والمخترعين العباقرة، وقد عرّف أديسون العبقرية بأنها 1% إلهام و 99% جهد. وقد يكون العبقرى من نفسه وليس بموهبة فطرية، عندها عليه أن يكون ذا إرادة قوية وسعي حثيث لتوكيد الذات. ويتصف العبقرى بعطشه الهائل للمعرفة والعمل، إنه يتمتع بطاقة كبيرة من النشاط. وهو يبلغ ذروة نشاطه في أثناء عمله، إنه يتغلب على عاهته الجسدية والألم النفسي الذي يعتريه، ويبدع ذاته بالمعنى الحرفي للكلمة، ويتجلى ويظهر ذلك في إبداعاته الخاصة.

تم تصنيف هذه القصة وفق معايير تصنيف كتب أدب الأطفال بناءً على مشروع «عربي 21»، وقد صنفت لمستوى «ق» الصف السابع المتوسط - متقن أدنى



بيروت - لبنان

تلفاكس: 00961 1 701668

ص.ب.: 11/6918 - الرمز البريدي 11072230

سوريا - حلب

هاتف: 2115773 - 2116441

فاكس 00963 21 2125966 ص.ب.: 415

E-mail: afach1@scs-net.org

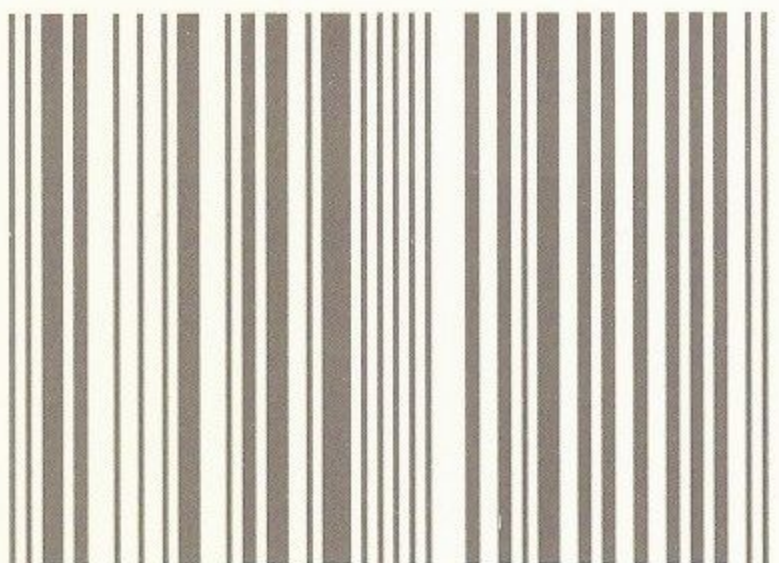
info@afashedu.com



شركة

دار الشرق العربي

ISBN 995361421-0



9 789953 614212